

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضَبِي صَرِيْمَةً ... فَأَحْرَبَ بِهِ لِيَطُولَ فَقَرِي
وَأَحْرَبِيَا وَقَالَ : أَرَادَ الذُّنُونُ الْخَفِيْفَةَ فَوْقَ وَهُوَ تَصْغِيْفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ
قَدَسْنَا أَنَّهُ قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالزَّجَّاجِيِّ . وَقَالَ ابْنُ مُكْرَّمٍ : وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ
الذُّسُخِ حَاشِيَةً أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تَصْغِيْفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةِ
وَالصَّوَابُ غَضَبِيَا بِالْمُثَنَّةِ مِنْ تَحْتِ مَقْصُورَةٍ كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ فِي كَثْرَتِهَا
بِمَنْبِتِ الْغَضَى وَنُسِبَ هَذَا التَّشْبِيْهِ لِيَعْقُوبَ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
وإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ بَرِّيِّ فِي الْحَوَاشِي وَالصَّاغَانِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
شَرْحِ النَّسْهِيلِ لِلشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ أَنَّ نَزَّهَ نَقَلَ عَنْ ابْنِ وَلاَدٍ أَنَّ نَزَّهًا بِالذُّنُونِ
وَهَذَا أَغْرَبُهَا فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ فِي الدَّوَاوِينِ . وَالْغَضَابِيُّ كَغُرَابِيٍّ :
الرَّجُلُ الْكَدِرُ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْغَضَابِ وَهُوَ
الْقَذَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : غَضِبَتِ الْفَرَسُ عَلَى اللَّجَامِ كَذَوَّاءٍ بِغَضَبِهَا عَنْ عَصِّهَا
عَلَى اللَّجْمِ . قَالَ أَبُو الذَّجْمِ :
" تَغَضَّبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ .

" كَغَضَبِ الذَّارِ عَلَى الصَّارِمِ فَسَرَهُ فَقَالَ : تَعَصُّ عَلَى اللَّجَامِ مِنْ مَرَحِهَا
فَكَأَنَّهَا تَغَضَّبُ وَجَعَلَ لِلذَّارِ غَضَبًا عَلَى الاسْتِعَارَةِ أَيْضًا وَإِنَّمَا عَنَى
شِدَّةَ التَّهَابِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيْطًا وَرَفِيرًا أَيْ
صَوْتًا كَصَوْتِ الْمُتَغْيِيْطِ وَاسْتِعَارَهُ الرَّاعِي لِلْقِدْرِ فَقَالَ :
إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَّبَتْ ... عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَتَرُكَ الْعَظْمَ
بَادِيًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ نَزَّهًا يَشْتَدُّ غَلِيَانُهَا وَتُغْطِمْطُ فَيَنْضَجُ مَا فِيهَا
حَتَّى يَنْذَفَ صِلَ اللَّحْمِ مِنَ الْعَظْمِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً
مِنَ الْجُدَرِيِّ أَيْ قِطْعَةً . وَأَغْضَبَتِ الْعَيْنُ إِذَا قَذَفَتْ مَا فِيهَا . وَرَجُلٌ
غَضَابٌ كَغُرَابٍ : غَلِيْظُ الْجِلْدِ نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ . وَالْمَغْضُوبُ : الَّذِي رَكِبَهُ
الْجُدَرِيُّ . وَبَذَوْا غَضُوبَةً : بَطَنُوا مِنَ الْعَرَبِ . وَغَضَبُ بَنٍ كَعَبٍ فِي سُلَيْمٍ
بَنٍ مَذْمُورٍ . وَفِي الْأَنْصَارِ غَضَبُ بَنٍ جُشَمَ بَنٍ الْخَزْرَجِ .
غَضِبَ .

مَكَانَ غَضْرَبٍ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانُ
غَضْرَبٍ وَغَضَارِبٍ بِالضَّمِّ أَيْ خِصْبٌ كَثِيرٌ النَّبَاتِ وَالْمَاءِ . نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيَّ .

غَطِرَب .

الْغَطِرَبُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتُكْسَرُ غَيْنُهُ : الْأَفْعَى
رَوَى ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ صَاحِبِ الْمُجَرَّدِ وَغَيْرِهِ أَوْ هُوَ أَحَدُ الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ .
وَعِنْدِي أَنْزَمُهُ تَمْصُحِيفٌ إِنْزَمَ مَا هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ
. وَقَدْ تَقَدَّسَ قَالَ شَيْخُنَا : وَالْعِنْدِيَّةُ لَا تَثْبُتُ بِهَا اللَّسُّغَةُ وَلَا يُصَادِمُ مَا
نَقَلَهُ كُرَاعٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمُعْتَمَدِينَ فِي الْفَنِّ فَلَا بَدَّ مِنْ نَقْضِهِ بِنَقْلِ عَنْ إِمَامٍ
مِنْ أَثِمَّةٍ هَذَا الشَّأْنُ وَإِلَّا فَلَا صَلَاحَ لُثْبَاتٍ قَوْلِهِ . انْتَهَى .
غَلَبَ .

الْغَلَابُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ وَهِيَ أَفْصَحُ وَالْغَلَابَةُ مُحَرَّرٌ كَ
وَالْمَغْلَابَةُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْمَغْلَابُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهُمَا مَصْدَرَانِ
مِيمِيَّانِ وَفِي الْأَوَّلِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلِ :
رَبِّسَاءُ مَرَّةً قَبِيَّةً مَنَسَّاعُ مَغْلَابَةٍ ... رَكَابُ سَلَاهِيَّةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانِ
وَفِي الْمَغْلَابَةِ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ تَرْتِي أَخَاهَا :
" يَدْفَعُ يَوْمَ الْمَغْلَابَةِ .
" يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْغَبَةِ "